mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)041(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله معنا الى ملتقى طيب من لقاءات برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نقوم بعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:20

وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء ارحب بفضيلته لدى تفضله باجابة السادة المستمعين في هذه الحلقة. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نستهل هذه الحلقة برسالة من المرسل صاد الف باء. من شمال المملكة العربية السعودية - 00:00:39

خطها غير واضح لكننا نأخذ ما يتيسر من الاسئلة الواضحة فيها. ودائما نركز على جودة الخط من ضمن الاسئلة يقول كنت اريد استخراج جواز سفر لكي اسافر به وعند التحري معي - 00:01:00

حلفت على كتاب الله بان مهنتي ستكون رعي الغنم حتى اقوم باستخراج هذا الجواز علما بان مهنتي الحقيقية غير ذلك وبعد اكتمال الاوراق لاستخراج الجواز تذكرت اني حلفت على شيء غير صحيح. فحاسبت نفسي وقطعتها هذه الاوراق جميعا - 00:01:16

بعد فترة تمكنت من استخراج جواز سفر بمهنة راعي لكن بطريقة سليمة وبدون ان اقسم على المصحف. فهل يكون لي كفارة يمين او اثم على الحلف الاول علما بانني لم استعمل هذه الاوراق التي حلفت عليها افتوني مأجورين - 00:01:37

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب من الايمان ما يصدر من الشخص على سبيل ان لغوا - 00:01:55

وضابط ذلك ان يصدر منه اليمين من غير قصد ويكثر تكرروا تلفظه به فهذا لا يؤاخذ عليه والثاني ان يحلف ويكون حليفه مقترنا بقصده يعني بقصد عقد هذا اليمين وعلى هذا الاساس - 00:02:31

يكون هذا يمينا معقودا يؤاخذ به والله جل وعلا يقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم فهذه تكون يمينا معقودة وحينئذ عندما لا يتحقق الامر الذي حلف على فعله - 00:03:22

او حلف على تركه اذا حلف على فعله ولم يفعله او حلف على تركه ولم يتركه فحينئذ تكون عليه الكفارة وهي فيها ترتيب وفيها تخيير وفيها ترتيب التغيير بين العتق - 00:03:52

وبين الكسوة كسوة عشرة مساكين وبين اطعام عشرة مساكين اما الترتيب فاذا عجز عن هذه الامور الثلاثة فانه ينتقل الى الصيام وهذه اليمين التي حلفها هذا الشخص هي يمين يعني ليست - 00:04:17

على وجه صحيح وانما هو كاذب فيها وكاذب في هذا في هذا في هذه اليمين وحينئذ عليه ان يستغفر الله وان يتوب اليه ولا يجوز له ان يتساهل اليمين فان - 00:04:53

الحلف بالله على وجه الكذب هذا معصية عظيمة فعلى الشخص ان يتوب الى الله جل وعلا ولا يعود الى هذا العمل مستقبلا ويندم على فعله ولو انه اخرج كفارة وذلك - 00:05:25

من اجل بياني صدق توبته فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق بعد هذا ننتقل الى رسالة اخرى في هذه الحلقة من السائل الف ميم

الف خاء يقول في رسالته قبل صلاة العصر ارى كثيرا من الناس يصلون اربع ركعات - 00:06:03
متصلة مثل صلاة الظهر او العصر. والسؤال هل الصلاة التي قبل فرض العصر سنة مؤكدة ام مستحبة؟ وهل نصليها ثم نسلم ثم ركعتين ام نصليها كما شاهدت اولئك يصلون وبالله التوفيق - 00:06:27
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعة ركعات والرسول صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فالشخص اذا صلى قبل العصر - 00:06:46
يعني بعد دخول وقت العصر وقبل صلاة العصر اذا صلى ركعتين ثم سلم صلى ركعتين ثم سلم فهذا العمل على هذا الوجه مشروع ومن المعلوم انه كلما زاد العمل زاد الاجر - 00:07:23
ومما ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام هو ان الشخص اذا اراد ان يعمل عملا من الاعمال المشروعة التي ليست بواجبة عليه لان الامور المشروعة الواجبة عليه هذه لها شأن اخر ولم يسأل عنها - 00:07:52
السائل لكن عندما يريد ان يفعل من الامور المأمور بها لا على سبيل الوجوب فينبغي ان يعلم انها متفاضلة وان اخذ الشخصي بالفاضل اكثر اجرا من الاخذ بالمفضول وعلى هذه القاعدة - 00:08:27
يجري في اعماله عندما يتعارض عنده عملان احدهما فاضل والثاني مفضول فانه يأخذ بالفاضل لكن لو فعل المفضول فانه لا ينكر عليه. وبالله التوفيق اطمع من فضيلة الشيخ عبدالله ان يتحدث قليلا حول سنن الرواتب التي - 00:09:00
مزاول او يقوم بها المسلم قبل الصلاة وبعد الصلوات الجواب الفجر له ركعتان قبله. نعم والظهر له ركعتان قبله وله ركعتان بعده والمغرب له ركعتان بعده والعشاء له ركعتان بعده - 00:09:32
اما ما قبل العصر فهذا ليست راتبة ولكنه مرغب فيها وبالنسبة للظهر فالرسول صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار - 00:10:07
ومما يحسن التنبيه عليه بهذه المناسبة انه ينبغي للمسلم ان يتزود بقدر ما يستطيع من النوافل وذلك على حسب بامكانه فبالنسبة لهذه المسألة اذا جاء يوم القيامة وعرضت صلاة العبد - 00:10:33
على الله جل وعلا يعني صلوات الفرائض التي كان يفعلها في الدنيا وظهر فيها نقص فان الله يقول انظروا هل لعبدي من تطوع هذا التطوع يكمل به النقص الذي يحصل - 00:11:12
من الشخص في الفرائض في عمله الفرائض في الدنيا فينبغي للشخص ان يحرص على الاكثار من نوافل العبادات لانه ليس هناك حد معين للتطوع فلو صلى الشخص الضحى عشرين ركعة او ثلاثين او اربعين او صلى بين الظهر والعصر - 00:11:41
كذلك او صلى بين المغرب والعشاء او صلى صلاة الليل يعني صلى في الليل كثيرا فباب التطوع واسع جدا ومهما امكن الانسان ان يتزود من ذلك فانه فان فيه مصلحة له - 00:12:14
هذا من جهة ومن جهة اخرى ايضا ان عمل الانسان بهذه الطريقة هذا يجعل هذا الامر اه صفة له بمعنى انه يكون مألوفا عنده ويستمر عليه وهذا بعكس الاشخاص الذين - 00:12:39
يقتصرون على الفرائض لا يأتون بالرواتب ولا يأتون بالنوافل الاخرى لا يأتون بالنوافل الاخرى ولا يأتون بالتطوع ايضا. فهذه الامور الثلاثة كلها اتركونها فينبغي على الشخص ان يتنبه لنفسه فان الله جل وعلا يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة - 00:13:06
سرة شرا يره. وبالله التوفيق كما وعدنا المستمع المرسل عبدالله ابراهيم ابو زعلان في حلقة من حلقات البرنامج لعرض بقية اسئلته على فضيلة الشيخ عبدالله. ها نحن السؤال الاخير من رسالته - 00:13:42
يقول في هذه الرسالة فضيلة الشيخ اريد ان تذكر لي ما هو الدعاء الذي ادعو فيه الله تعالى ويستجاب لي لاني دائما ادعو لكني احس ان دعائي فيه نقص هل علي ان اكون متوضئا عندما ادعو الله تعالى؟ وهل علي ان استقبل القبلة؟ افيدوني جزاكم الله خيرا - 00:13:59

الجواب الدعاء له شأن عظيم وينبغي للشخص الذي يريد ان يدعو الله جل وعلا ان يرجع الى الكتب كتب الادعية فمن ذلك ما يوجد من الادعية في كتابي زاد الميعاد - 00:14:20

في هدي خير العباد الابن القيم رحمه الله وكذلك كتاب الاذكار النووي وكتاب عملي اليوم والليلة بالسيوطي وكذلك عملي اليوم والليلة ابن السني وفيه كتب كثيرة الادعية تباع في المكتبات - 00:15:04

وتوجد في المكتبات في مكتبات الجامعات بامكان الانسان ان يراجع وكذلك يوجد في كتب الحديث وبخاصة الكتب التي يرتب ترتب على حروف المعجم ففي امكانه ان يرجع الى كتاب الدعاء من - 00:15:41

جامع الاصول وفي بعض الكتب يعقدون كتابا باسم كتاب الدعوات المهم هو انه يرجع من المصادر التي توجد فيها الادعية هذا من جهة ومن جهة ثانية ينبغي ان يرجع الى نفسه - 00:16:13

ويتفقد نفسه من جهتي مطعمه ومشربه وملبسه ومسكنه هل هو من الحرام او من الحلال لان الكسب الحرام من موانع الدعاء ومن جهة ثالثة اختيار الوقت المناسب كاخر الليل وكذلك يوم الجمعة - 00:16:41

بعد العصر لان الاوقات الفاضلة تكون مظنة الاستجابة الدعاء ومن جهة اخرى يكون الداعي على حالة طيبة وحسن ظن بالله جل وعلا فان الله جل وعلا يقول انا عند ظن عبدي بي - 00:17:21

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة ومن جهة اخرى ينبغي ان ينظر الشخص الدعاء الذي يدعو به بمعنى انه يكون محقا في دعائه فلا يتعدى في دعائه - 00:18:09

لا على نفسه ولا على احد من الناس بل يسير في دعائه على طريقة العدل وعندما تتوفر جميع هذه الجوانب فالله جل وعلا كريم وبالله التوفيق وفي ثنائي هذه الحلقة نواصل طرح الاسئلة على فضيلة الشيخ عبدالله - 00:18:41

رسالة من اخينا عبدالرحمن فرج رحيم. ضمنها ايضا مجموعة من الاسئلة نقدم آآ الاشياء التي تعم فيه الفائدة. اخواني من المسلمين من بين هذه الاسئلة يقول اقوم بحفظ كتاب الله الكريم. وانوي حفظه كله ان شاء الله. واقوم بمراجعة ما احفظه - 00:19:14

بصفة مستمرة خشية النسيان وكلما اردت ان اختم القرآن قرأت من البداية الى النهاية احاول ذلك ولكن انشغل عنه بالحفظ والمراجعة سؤالي فضيلة الشيخ هل تجزي هذه المراجعة والحفظ عن ختم القرآن كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:36

وهل يحدث ثواب القراءة لكل حرف عند تكرار الايات الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حرفا من القرآن او من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها - 00:19:55

لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف بمعنى ان الحرف الذي يثاب عليه كحرب من حروف الهجاء والشخص يتلو القرآن من اجل حفظه يعني - 00:20:33

يجزئ القرآن يقسمه اقساما على السنة او على نصف السنة حسب قوة حفظه فيجعل لكل يوم قسما يجعل مثلا ربع جزء او سمن جزو او ورقة او صفحة من صفحات - 00:21:08

المصحف ومقدارها خمسة عشر سطر او يكون من الاشخاص الذين يغيبون القرآن حسب الموضوعات في السورة فيأخذ الموضوع فمثلا سورة البقرة تزيد على اربعين موضوعا الموضوع الاول من اول السورة - 00:21:46

الى قوله تعالى واولئك هم المفلحون وهذا المقطع فيه بيان صفات المؤمنين وما لهم من الجزاء عند الله والمقطع الثاني من قوله تعالى ان الذين كفروا الى قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:22:27

في هذا المقطع بيان صنفين الكفار والمنافقون وهذان الصنفان معاكسان للصنف الاول وفيه بيان صفاتهم وبيان جزائهم والمقطع الثالث من قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الى قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارظ خليفة - 00:22:58

وهذا المقطع فيه كلام على التوحيد وعلى هذا كل سورة من سور القرآن تجدون انها موزعة على حسب الموضوعات وبين كل موظوع وموظوع في نهاية كل موضوع وبداية الموضوع الذي يليه - 00:23:40

توظع عين على اخر الاية يعني على رقم الاية او فوق رقم الاية وفي بعض المصاحف توضع ايضا في جانب الصفحة وهاي من فوق وهذه الطريقة اذا سلكها طالب العلم - 00:24:09

فيها تسهيل له من ناحية حفظ القرآن وفيها تسهيل ايضا من جهتي ضم الايات في القرآن على وجه العموم التي تتعلق بموضوع واحد وذلك ان القرآن يبين بعضه بعضا والسنة مبينة للقرآن. فهذه - 00:24:32

طريقة مثمرة والشخص عندما يشتغل القرآن على هذا الوجه فليس من اللازم ان يأخذ بجانب اخر وهو ان يختم القرآن نظر. لكن بامكانه ان يكرر هذا الشيء الذي حفظه وكلما كرره فانه مأجور عليه كاجره على - 00:25:06

على اول قراءة يقرأها ولولا ضيق وقت البرنامج لتوسعت في هذه الناحية وذلك من اجل ترغيب كثير من المستمعين المحبين للقرآن في ان يحرصوا على تلاوته وعلى على وعلى فهمه وعلى تلاوته وبالله التوفيق - 00:25:38

اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق وان شاء الله سنعود لهذا الموضوع وببسطه وعرضه للسادة المستمعين في حلقات قادمة من حلقات برنامج نور مع الدرب تبقى في هذه الحلقة قرابة الدقيقتين وهنا سؤال قصير لفضيلة شيخنا الاستاذ عبدالله - 00:26:11

هل يجزئ السلام من بعيد اثناء المرور على المقابر ام لا بد من الزيارة عن قرب الجواب السائل لم يحدد البعد. لكن عندما يمر على المقبرة من خارج سورها ويقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين ويدعوا لهم فهذا - 00:26:28

فيه خير لكن اذا دخل المقبرة وسلم على الاشخاص الذين يعرفهم وسلم على الناس عموما فهذا فيه ايضا خير ويكون تأثير هذا عليه اكثر من تأثير المرور ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة وبالله التوفيق - 00:26:52

نشكر في ختام هذه الحلقة فضيلة ضيفنا الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية ونعد الاخ الكريم عبدالرحمن فرج رحيم من محافظة مطروح - 00:27:22

ان نستكمل ان شاء الله بقية رسالته في حلقات برنامج نور على الدرب رسائل البرنامج تصل على العنوان التالي المملكة العربية السعودية برنامج نوح الدرب صندوق البريد ستة صفرين تسعة وخمسين - 00:27:43

في البريد احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون وان شاء الله نقوم بعرض هذه التساؤلات على اصحاب الفضيلة العلماء. شكرا لمتابعتكم. نلقاكم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:59